

١١. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:00

باب قوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد اخرج سعيد ابن منصور عبد الرزاق الفريابي وابن جرير وابي حاتم في تفاسيرهم والبيهقي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه في الاية قال سائق يسوقها الى امر الله وشهيد يشهد عليها بما عملت - 00:00:22

واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال السائق الملك والشهيد العمل وقدمنا في باب البرزخ وفي باب فتنة القبر من حديث جابر رضي الله عنه مرفوعا فاذا قامت الساعة - 00:00:51

ان خط عليه ملك الحسنان وملك السينات فابسط كتابا معقودا في عنقه ثم حضر معه واحد سائق والآخر شهيد اخرجه ابو نعيم وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا واخرج ابو نعيم عن ثابت البناي انه قرأ حاميم السجدة - 00:01:13

حتى بلغ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وقال بلغنا ان العبد المؤمن حين يبعث من قبره يتلقاه الملكان اللذان كانوا معه في الدنيا - 00:01:42

فيقولان لا تخف ولا تحزن وابشر بالجنة التي كنت توعد قال فيامن الله خوفه ويزر عينه قال واخرج سعيد ابن منصور في سننه عن الحسن رضي الله عنه انه قال - 00:02:03

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رب ما جزاء من شيع جنازة قال ابعث اليه ملائكة برایاتهم يشيعونه من قبره الى محشره واخرج ابو نعيم عن داود بن هلال النصبي انه قال مكتوب في صحف ابراهيم عليه السلام - 00:02:23

يا دنيا ما اهونك على الابرار الذين تصبحت لهم وتزيينت لهم اني قد قذفت في قلوبهم بغضنك والصادف عنك ما خلقت خلقا اهون على منك كل شأنك كل شأنك صغير. والى الفناء تصيرين. قضيت عليك من يوم خلقتك - 00:02:49

الا تدومين لاحد. ولا يدوم لك احد وان بخل وان بخل صاحبك وشح عليك طوبى للابرار الذين اطاعوني من خلفي واطلعوني من قلوبهم على الرضا. واطلعوني من ضميرهم على الصدق والاستقامة - 00:03:17

طوبى لهم ما لهم عندي من الجزاء اذا وفدوا الي من قبورهم النور يسعى امامهم والملائكة حافون بهم حتى ابلغ بهم ما يرجون من رحمتي بباب طائفة امام يقدمهم قال الله تعالى ييدو الشيخ لابد هناك كلمة كل هي مكتوب باب - 00:03:39

طائفة امام يقدمهم. اب. باب. طائفة امام يقدمون. ييدو انها باب كل طائفة امام يقدمون. هم باب كل طائفة امام يقدمهم قال الله تعالى باب طائفة امام يقدمهم. قال الله تعالى يوم ندعوك كل انس - 00:04:15

امامهم قال بعض السلف هذا اكبر شرف لاصحاب الحديث لان امامهم النبي صلى الله عليه وسلم اخرج احمد في الزهد عن عمرو رضي عن ابن عن ابن عمرو رضي الله عنه انه قال - 00:04:42

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب شيء الى الله الغرباء قيل ومن الغرباء؟ قال الفرارون بدينهم يجتمعون الى عيسى عليه السلام يوم القيمة. وابرهج البخاري عن ابن عن ابن عمرو رضي الله عنهم مرفوعا - 00:05:00

واخرج ابن سعد في الطبقات وسعيد ابن منصور عن محمد ابن كعب القرطي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي معاذ بن جبل رضي الله عنه يوم القيمة - 00:05:24

امام العلماء برتوة واخرج ابن سعد عن ابن عوف رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل بين يدي العلماء يوم القيمة برتوة - 00:05:40

قال في الصحاح برتوة اي بخطوة وقيل بدرجة وهي بفتح الراء وسكون المثناة الفوقيه واخرج ابن سعد عن الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل له نبذة بين يدي العلماء يوم القيمة - 00:05:57

واخرج انس واخرج عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعلم امتي بالحلال والحرام. معاذ ابن جبل قلت وهذا هو المقتضي بكونه يأتي امام العلماء يوم القيمة وهم في اثره - 00:06:22

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه صلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين من المعلوم الذي - 00:06:44

اتفاق عليه العلماء ان امور الاخرة كل ما بعد القبر الى ان يستقر اهل الجنة فيها واهل النار فيها يدومون فيها ابدا ما دامت السماوات والارض كل هذه الامور يجب ان ان توقف - 00:07:07

على خبر الوحي والاخبار التي تروي في هذا الكتاب وغيره منها وما هو الصحيح ومنها ما هو ضعيف ولكن كتاب الله جل وعلا فيه التفصيل فيه من هذا الشيء الكثير - 00:07:35

والكلام اذا جاء تفسيرا لكلام الله ان كان عن رسوله صلى الله عليه وسلم فهو يجب ان يوقف معه ولا يتأنى وان كان من اقوال الصحابة مثل ما قال الامام ابو حنيفة رحمه الله - 00:08:02

فعلى الرأس والعين يعني انه مقدم على اقوال غيرهم اما اذا كان جاء عن المتأخرین او غيرهم فيجب ان ينظر فيه هل يتتفق مع النصوص الاخرى التي جاءت لان المقصود هنا - 00:08:22

انه لا دخل للرأي في هذه الامور الرأي والاجتهاد ليس له فيه دخل يجب ان يكون الخبر الوحي الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم وهذا الباب الذي ذكر يقصد بذلك ان كل عمل له ايمان - 00:08:48

فمن برع في هذا العمل فانه يأتي يوم القيمة امام هؤلاء كما قال جل وعلا في قصة فرعون يقدم قومه يوم القيمة فاوردتهم النار وهكذا كل الذين يقتدون بمن يعملون مثل عملهم - 00:09:12

او يطیعونهم ان كانوا على هدى وخير فهم معهم على الهدى والخير وذلك الامام يقودهم المؤمنون يقودهم محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال انا فرطكم على الحوض والفرط هو الذي يقدم - 00:09:41

صومه يعني لهم المنزل والمكان ولهذا قال في هذه ذكر في هذه الاحاديث ان معاذ ابن جبل رضي الله عنه يحشر امام العلماء برتوة هنا رتوة يعني معناها رمية حجر - 00:10:06

انه امام وقيل انه في مكان مرتفع امامهم لانه تميز بمعرفة الحلال والحرام وفي معرفة العلم الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم وهكذا الاعمال الاخرى. نعم قال وعلم منه ان العلماء الذين يأتي امامهم هم العلماء بالحلال والحرام وهم حملة الشريعة - 00:10:29

قال واخرج ابن سعد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ان العلماء اذا احضروا يوم القيمة كان معاذ بن جبل بين ايديهم قدفة بحجر واخرج البيهقي في شعب الایمان والطبراني عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:10:58

من قرأ القرآن وعمل بما فيه ومات في الجماعة بعثه الله يوم القيمة مع السفرة الكرام البررة ومن قرأ القرآن وهو ينفلت منه اتاب الله اجره مرتين ومن كان حريضا عليه لا يستطيعه ولا يدعه يبعثه الله يوم القيمة مع اشراف اهله - 00:11:24

وفضلوا على الخالقين كما فضلت النسور على سائر الطيور وكما فضلت عين في مرج على ما حولها ثم ينادي مناد اين الذين كانوا لا

تلهمهم رعاية الانعام عن تلاوة كتابي - 00:11:53

فيقومون في لبس احدهم تاج الكرامة ويعطى الفوز بيمنه والخلد بيساره ثم ثم يكسي ابواه ان كانا مسلمين. حلة خيرا من الدنيا وما فيها. نسوى ثم يكسي تكسب هو الذي يكسي يعني شيخنا - 00:12:13

ثم يكسي ابواه ان كانا مسلمين حلة خيرا من الدنيا وما فيها فيقولان انا لنا هذا وما بلغته اعمالنا. فيقال ان ولدكما كان يقرأ القرآن يعني لابد ان يكون لهما سبب - 00:12:38

في تعليمه وفي تهئته قراءة القرآن والانسان بعمله والعمل قد يكون محصورا على الانسان وقد يكون متعديا الى غيره والولد من عمل الانسان فولده من عمله فاذا عمل خيرا بتوجيهه - 00:13:00

ارشاده وكذلك كفایته حينما يكفيه فانه شريك لولده في الامل والله جل وعلا لا يهضم احدا نصيبيه فهو يجزي الولد بعمله والوالد على حسب ما قام به ايضا بدون ان ينقص من عمله شيء - 00:13:31

مثل الداعي الى الهدى اويل الظلال فله اذا كان يدعو الى الهدى واهتدى بدعوته من اهتدى فله مثل اجر المهتدى الذي كان هو سببه لانه سبب ولهذا نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:14:01

منذ بعثته الله جل وعلا الى قيام الساعة وكل عامل يعمل صالحا ومهتد يهتدى بسبب دعوته فله من الاجر مثل اجره ولهذا صارت الاجور صار يعدل الامة كلها وفوقها ومثل ذلك - 00:14:28

الداعي الى الضلال فان عليه من الاثم والوزر مثل اوزاري من ظلوا بسببه من غير ان ينقص من اوزارهم شيء وهذا لانهم اصل في هذا وهكذا الاعمال كلها على هذا المنوال - 00:14:56

ولهذا كان الذين مثلا لهم اثار حسنة او اثار سيئة يفوقون الناس مما بالدرجات والجزاء والرفة او بالعذاب الاليم الجنة درجات درجة فوق الالى وكلما ارتفعت الدرجة يكون النعيم اعظم - 00:15:24

والنار دركات. كل دركة تحت التي فوقها تذهب الى السفن وكل دركة تكون اشد عذابا من التي فوقها والله جل وعلا لا يظلم احدا ولا يهضم احدا من حقه ما هو الحكم العدل جل وعلا؟ لا الله الا وانما الانسان عليه - 00:15:57

ان يلوم نفسه فلا يلوم الا نفسه اذا قصر فاللوم عليه انت يعترف الخلق في هذا يوم القيمة كلهم اذا وافوا الجزاء عرفوا ان ائم اوتوا من قبل انفسهم حتى دعاء الشر - 00:16:27

يعترفون بهذا ويترأون حتى امامهم ابليس كما قال الله جل وعلا لما قضى الامر يعني بين الخلق كلهم يعني انه يخطبهم قال اني دعوكم فاستجيبتم لي يعني مجرد دعوة ثم يقول فلا تلوموني ولو مروا انفسكم - 00:16:55

يعني انسان عنده عقل وعنه نظر امامه ايات يشاهدها والداعي ليس بيده الا دعوى. دعوة يدعىها اذا كان مبطلا ما كان محقا فلا بد ان يكون عنده من الایات العقلية والشرعية وغيرها - 00:17:27

يكون حجة للداعي وللذى عظ اجابه قال واخرج ابن ابي شيبة في المصنف والاصبهاني في الترغيب والترهيب. عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء بلال - 00:17:52

سيد المؤذنين يوم القيمة والمؤذنون اطول الناس اعنقاء يوم القيمة. يعني في المحشر ومن كان له هذه الميزة فمعنى ذلك انه فظل على غيره ولا سيما لان المحشر يكون محل ضنك - 00:18:20

ومحل عظيم وشدة كبيرة وان كان المؤمن لا خوف عليه ولا يحزن كما قال الله جل وعلا ولكن لا بد ان يلاقي ما يلاقي. لابد فالامر حتى اولو العزم في ذلك الموقف - 00:18:45

كل واحد يحجم انا الطلب الشفاعة ان الله يأتي ليفصل بين عباده العمر شديد لا شك والنتيجة ان الانسان ما يناله شيء الا بعمله يعني بسيئاته. نعم قال واخرج ابن النجاشي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:19:14

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرؤ القيس حامل لواء الشعرا الى النار واخرجه ابن عساكر في تاريخه بلفظ قائد الشعرا الى النار لانه اول من حكم قوافيها يعني من عرف بانه - 00:19:52

الاشعار صار له اثر في ذلك من المدح والهجاء وغير ذلك وهو كافر اصله مشرك. ليس من المسلمين او يقود اتباعه من كان على سبيله اما المؤمنون فقد استناهم الله جل وعلا - [00:20:15](#)

ما اخبر ان الشعراء يتبعهم الغابون قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات المؤمن لا يقوده الشعر الى الباطل والى الظلال والى ما قضى اولئك المقصود انه مثل ما سبق من كان اماما في عمل من الاعمال - [00:20:39](#)

برز يوم القيمة وتبيّن وصار قدوة لمن اتبعوه واما ما لهم في ذلك الموقف. نعم باب يحشر الناس في صور مختلفة قال تعالى يحشر الناس في الحشر كما سبق انه - [00:21:02](#)

حشران حشر في الدنيا وحشر في الآخرة بعد الموت بعد خروجهم من القبور اما الذي في الدنيا هو في اخر الزمان قبيل قيام الساعة يحشرون الى الشام ويدهبون منهم الراكب - [00:21:26](#)

ومنهم الجماعة الا بعيد ومنهم من تحرشة النار ومن تأخر اكلته كما سبق الثاني بعد النفح والصور النفخة الثانية فانه ينفح في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض - [00:21:53](#)

ولا يبقى حي الا من شاء الله الذين استناهم الله جل وعلا من النفخ الاولى كما قال جل وعلا ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:22:17](#)

ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون بعد النفخة الثانية الاخرى يخرجون من قبورهم كما ماتوا على هيئتهم وصفتهم واخلاقهم وعقلياتهم التي ماتوا عليها فالمؤمن مؤمن والمنافق منافق ولهذا اخبر الله جل وعلا - [00:22:35](#)

ان المنافقين يوم القيمة يحلفون لله كاذبين يحسبون انهم على شيء وهم ليسوا على شيء يا شيخ يعني صاروا على هيئتهم التي ماتوا عليها هكذا الناس كلهم فيخرجون من قبورهم - [00:23:06](#)

كما ماتوا في خلقهم وفي خلقهم واعمالهم الذي يكون على خلق على هيئة معينة يموت عليها يا يبعث عليها. كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه من مات على شيء بعث عليه - [00:23:32](#)

ومن عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه بعث على ذلك ومن الحكم في هذا ان الانسان يعرف فاذا كان عليه حق يطلب منه كل واحد يعرف الذي - [00:23:58](#)

يتعلق به ان هذا قاتل وهذا اخذل المال وهذا ضارب وهذا متكلم فيه وغير ذلك. فلا بد من المطالبة بالحقوق وان كانت هذه ليس هذا محلها محلها في الموقف - [00:24:20](#)

الموقف حينما يفصل بين الخلق ويأتي الله جل وعلا ليحاسبهم يحاسب عباده فهو يحاسبهم بنفسه ويجزيهم بنفسه تعالى وتقديس ما قال جل وعلا وجاء ربكم والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم - [00:24:44](#)

يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكر ما تفتح ما تتفتح الذكر في ذلك الموقف انت والا كلهم يودون انهم يرجعون فيعملون اعمالا صالحة ينجون بها من عذاب الله ولكن هيهات - [00:25:07](#)

ذات الوقت باب يحشر الناس في صور مختلفة قال تعالى ونحرشة يوم القيمة اعمى قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا وقال ومن كان في هذه كذلك كذلك اتيتك فنيتها وكذلك اليوم تنسى يعني - [00:25:26](#)

الذى اعرض عن ايات الله الواضحة البينة ما كأنها ايات ولم يسمع لها فهو اعمى القلب فاذا بعث يوم القيمة يكون اعمى البصر تبعا الي عمى القلب وهذا من الجزاء وليس هذا الجزاء كله. بعض الجزاء - [00:25:53](#)

هذا بعضه واوله والا في النهاية مؤلمة جدا نسأل الله العافية من الذي يصبر على جهنم وقودها الناس والحجارة لا يذوقون فيها لا بردا ولا شرابا ولا حياة ولا موت - [00:26:20](#)

لا يحيون فيها ولا يموتون. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها لينذوقوا العذاب لو كان المسألة كانت مائة سنة او الف سنة لربما يقال هذا - [00:26:49](#)

ينتهي وينقضى ولكن مثل ما قال الله جل وعلا خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد.

والاستثناء هذا جاء ايضا في اهل الجنة - 00:27:14

واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال ان ربك عطاء غير مجدول الا ما شاء ربك عطاء غير مجدول - 00:27:33

يعني غير مقطوع وكل هذا كله بمشيئة الله لم يكتسبونه بذواتهم ولا باعمالهم وانما هو بمشيئة الله وارادته. ولهذا ارجعه الى المشيئة لا فرق بين اهل الجنة واهل النار في هذا الاستثناء - 00:27:52

اما الاستدلال بهذه الآية قوله ان ربك فعال لما يريد لان النار سوف تنتهي وسوف تحل وتفنى. استدلال وغير صحيح من استدلالات اهل البدع الذين يتبعون الامور المتشابهة والا فجاء التخليد الابدي - 00:28:16

خالدين فيها ابدا في غير هذه الآية في ايات اخرى وهو كثير نعم وقال تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى وقال تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. الآية يعني - 00:28:45

الشيطان والناس يعني مجنون الشيطان اذا دخل الانسان صار مجنون يقوم ويسقط يعني فهو في هذه الصورة اكل الربا يوم القيمة ومثل اكل مال اليتيم ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما - 00:29:12

انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حتى جاء انهم اذا بعثوا في قبورهم النار تخرج من افواههم ومن كأنهم اكلوها وما بعد اسوأ وسيق ان ذكرنا ان المؤمنين الذين اتقوا ربهم - 00:29:38

اشد ما يلاقون بعد هذه الحياة الموت وما بعد الموت اسهل منه يعني القبر ثم ما بعد القبر اسهل منه الى اما المجرمون باسهل ما يلاقون بعد هذه الحياة الموت - 00:30:10

وما بعده اشد منه وكلما انتقلوا من درجة الى اخرى يعني في المحاسبة والجزاء فالتي بعدها اشد الى ان يستقروا في النار وهي اشد العذاب نسأل الله العافية في هذا - 00:30:35

الانسان في الحقيقة يغفل عن هذه الامور وهو سوف يعيشها سوف يشاهدها وسوف يندم كل واحد كل نفس تندم يوم القيمة ان كان محسنا يندم لماذا ما ازداد خيرا فانه بامكانه - 00:31:01

ان كان مسيينا يندم لانه لم يستعتب ويتب ويرجع الى ربه ويستدرك الامر والاموات كما يقول الاحياء كما يقول بعض السلف انتم في امنية الاموات العمال كلهم يتمنون ساعة من الحياة - 00:31:26

يستدركون بها ويعملون فنحن بالامكان ولكن الغفلة على الحي والله المستعان نعم قال اخرج الطبراني وابو يعلى عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله الذين يأكلون الربا الآية. قال يعرفون يوم - 00:31:53

القيمة بذلك لا يستطيعون القيام الا كما يقوم المتخطب المنخنق واحرج ابن ابي حاتم بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في الآية انه قال اكل الربا يبعث يوم القيمة مجنونا ينخنق - 00:32:18

مجنونا يخنق واحرج عبد الرزاق في تفسيره عن عبد الله ابن سلام انه قال يؤذن للناس يوم القيمة البر والفاجر في القيام الا اكلة الربا فانهم لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس - 00:32:40

واخرج الطبراني عن عوف ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذنوب التي لا تغفر الغلول فمن غل شيئا اتى به يوم القيمة. واكل الربا فمن اكل الربا يبعث يوم القيمة مجنونا - 00:33:02

تخطبوا ثم قرأ الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس المقصود بان لا تغفر يعني لمن لم يتوب اما من تاب تغفر ذنبه كل تائب يتوب الله عليه اذا كانت توبته صادقة - 00:33:26

سواء اكل ربا ولا اكل مال يتيم ولا غيره ولم يسافر من الذنوب شيء لا يغفر وانما الذي لا يغفر لمن مات عليه الشرك لان الله جل وعلا يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:33:50

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فبقيه الذنوب ما عدا الشرك اللوم لكم بمشيئة الله اذا شاء ان يغفر وغفر وان شاء ان يأخذ اخذ وعاقب اكل الربا واكل مال اليتيم وغيره من - 00:34:10

سائر الذنوب ومن ذلك الغلول ولكن اذا غل ولم يأتي ولم يتبع فانه يأتي بما ظل يوم القيمة والغلول هو الخيانة في المال سواء كان المال الذي اخذ من العدو او من غيره - [00:34:30](#)

واخرج ابن ابي شيبة في مسنده وابن ابي حاتم وابو يعلى وابن حبان عن ابي بربعة ان رسول الله صلى الله عليه قال يبعث الله يوم القيمة قوما من قبورهم تأججوا افواههم نارا - [00:34:49](#)

فقيل من هم يا رسول الله قال الم ترى ان الله يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا واجز احمد وابو داود عن سعد ابن عبادة رضي الله عنه انه قال - [00:35:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل قرأ القرآن فنسىه إلا لقي الله يوم القيمة إلا لقي الله يوم يلقاه وهو أخذم قال ابن قتيبة المراد المجنون على حقيقته - [00:35:30](#)

وقال ابن الأعرابي هو كنایة يعني الاجزء يعني مرض المعروف السيء هذا معنی کونه على حقيقته. وقيل اجزم يعني لا حجة لها وقيل اجزم ليس له عمل يشفع به وغير ذلك - [00:35:48](#)

ولكن هذا الحديث يتكلم فيه بعض العلماء برى انه جاء ايضا ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى من السينات العظيمة التي في امته انسان يعرف الآية ثم ينساها وان سهى معنی ذلك انه يقصد نسيانها ويتركها عمدا - [00:36:06](#)

اما اذا تفلت منه بدون ارادته وبدون استطاعته فلا يؤخذ بذلك نعم قال ابن قتيبة المراد المجنون على حقيقته وقال ابن الأعرابي هو كنایة عن الخلو من الخير. وقال غيره - [00:36:34](#)

هو المقطوع اليد وقال بعضهم معناه لا حجة له واجز ابر ابي عاصم في السنة عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لقي الله وهو - [00:36:54](#)

وناكث بيعته لقيه وهو اجزم. واجز ابر ابي عاصم في السنة عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله وهو ناكث بيعته لقيه وهو اجزم. اقرأ اللي عندك بس - [00:37:09](#)

بكرة اللي عندك في الكتاب بيعه هكذا. بيعه نعم. نعم قال واجز ابر ابي عاصم في السنة عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث الله يوم القيمة ناسا في صور الذر - [00:37:37](#)

يطأهم الناس باقدامهم كي يقال ما بال هؤلاء في صور الذر؟ فيقال هؤلاء المتكبرون في الدنيا واجز ابر ابي عاصم في السنة عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مستكبر يعني فقير مستكبر لأن الفقر يدعو إلى الخضوع والذل على على الناس بدون حق ان ومن اسوأ الكبر تكبر الفقر - [00:37:54](#)

كما جاء في الحديث الصحيح الذي انه ثلاثة لا يكلمهم الله وعائيل مستكبر يعني فقير مستكبر لأن الفقر يدعو إلى الخضوع والذل وعدم اه الترفع على الناس بخلاف الغنى فان الله جل وعلا يقول - [00:38:19](#)

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان يدعوه قد يدعوه غناه الى ان يتكبر يكون هذا السبب ولكن الذي يتكبر بلا سبب يكون اشد عذابا نسأل الله العافية قال واجز ابر ابي عاصم في السنة عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:38:46](#)

انه قال يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان فيساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس. بولس. تعلوهم نار الانياير. يسقون من عصارة اهل النار طينة - [00:39:15](#)

الخبار صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:39:40](#)